(الوحـــدة الأولـــي)

(الـــدرس الأول) (الـــدولـــة تعريفـــاتهـــا و أنواعهـــا)

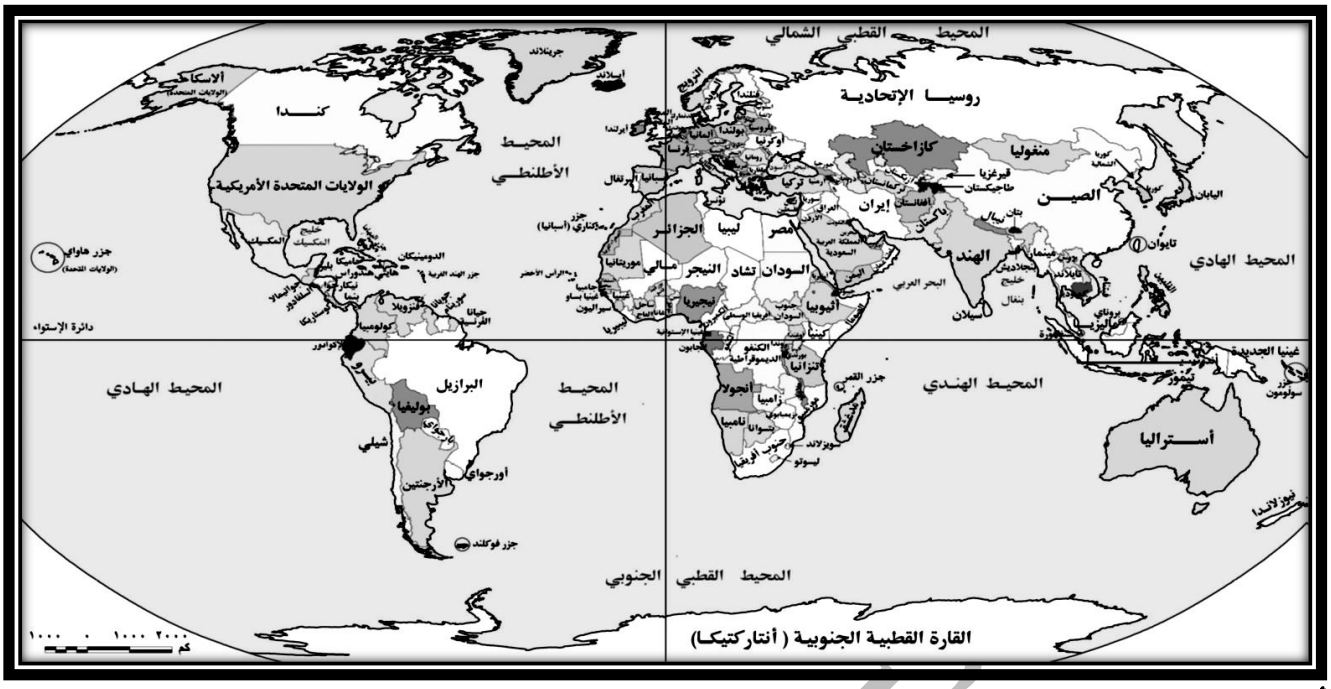

(أولا) :مفهـــوم الـــدولـــة:

- ❖ **وحدة سياسية تشغل منطقة معينة من سطح الأرض و تضم سكاناً دائمين وتحكمها سلطة عليا ذات سيادة (الحكومة) تدير شئونها الداخلية و الخارجية.**

- وهناك شروط ضرورية لقيام أي دولة تتمثل في (**الأرض – الشعب – السلطة**)

(ثانيا): مفهـــوم الأمـــة:

- ❖ **جماعة من البشر غالبا لهم أصل عرقي واحد تعيش علي رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة وتربط بين أفرادها روابط مشتركة (كالدين و اللغة و العادات و التقاليد و التراث و التاريخ المشترك).**

♦ **أوجه الشبه والاختلاف بين الدولـــة و الأمـــة :**

المقارنـــة	الدولـــــة	الأمـــــة
أوجه الشبه	**الدولة والأمة تتشابهان في عنصر التكوين فكلا منهما يتكون من (أرض وشعب)**	
أوجه الاختلاف	1.تمثل السلطة (**الحكومة**) ركن أساسي من أركانها. 2.يمكن أن **تتعدد اللغات والعادات والتقاليد** داخل الدولة الواحدة مثل دولة **سويسرا** والتي يوجد بها أربع لغات رسمية هي (**الإيطالية – والألمانية – والفرنسية – الرومانية)**	1.لا تتطلب وجود **سلطة حاكمة** . 2.من الضروري **توافر بعض العناصر** لتكوين الأمة منها (**اللغة الواحد والعادات والتقاليد**) مثل الأمة العربية.

(ثالثا) : أنـــواع الـــدول طبقـــا لنظـــام الحكـــم:

♦ **تتعدد أنواع الدول وتختلف أشكال الحكم فيها وقد تتعرض الدول الي تحولات عبر التاريخ وأهم أنواع الدول هي:**

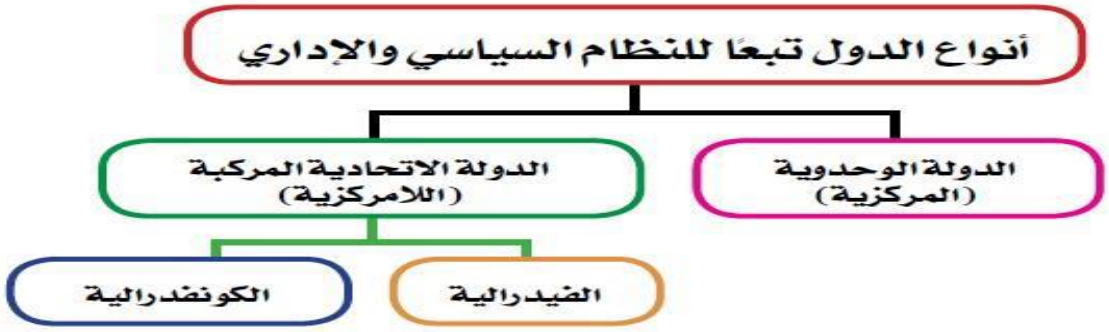

(أ)الدولـــة الوحدويـــة(المركزيـــة):

1. هي الدولة التي توجد فيها (**حكومة واحدة ومجلس نيابي واحد**) .
2. والتي تسيطر فيها (**الحكومة المركزية**) على جميـــع الســـلطات المحلية والقرارات الإدارية لكل (**الولايات والأقاليم والمحافظات والمجالس البلدية**)
3. وتستمد المستويات الادارية الســـابقة قراراتهـــا مـــن **الحكومة المركزيـــة**.

♦ **أهمية الحكومة وعلي رأسها الحاكم بالنسبة للدولة:**

1.تنظيم شئون البلاد في مختلف المجالات. 2.توفير الخدمات وضمان وصولها بالكمية والكيفية المناسبة للشعب.

3.حفظ الأمن والأمان والمحافظة علي استقرار الدولة.

♦ **صفـات الدولـة الوحدويـة : (المركـــزية):**

1. تجانس سكانها (**عرقيا ودينيا وثقافيا**) .
2. تحوي قلبا أو نواة واحدة تتمثل في(**العاصمة**) والتي تتركز فيها معظم أنشطة الدولة وهي المدينة التي نمت حولها الدولة بعد ذلك.
3. لا تقع ضمن (**الدول كبيرة المساحة**) وان كان هناك دول وحدوية كبيرة المساحة مثل دولة (**الصين**).
4. تتميز باندماج شكلها وقلة وجود العوائق الطبيعية بها (**كالغابات والصحارى والجبال**).
5. تتسم **بالكثافة السكانية المرتفعة.**

♦ تنتشر الدول الوحدوية في بقاع كثيرة من العالم والنموذج المثالي لها لا ينطبق إلا على عدد محـــدود مـــن الدول وتعد(**فرنسا**) مثالا نموذجيا للدولة (**الوحدوية أو المركزية**).

(ب) الدولـــة الاتحاديـــة المركبـــة: (الدول اللامركزية) :

♦ **وينقسم نظام الحكم في الدول الاتحادية الي نوعين هما الدول (الفيدرالية والكونفدرالية):**

♦ (1) الدولـــة الفيدراليـــة :

❖ **هي الدولة المقسمة الي وحدات إدارية قد تكون (ولاية أو مقاطعة أو محافظة) ويكون لهذه الوحدات نوع من (الاستقلال الذاتي) فيما عدا النواحي المالية والدفاعية.**

- من أمثلة الدول الفيدرالية (**استراليا – البرازيل – الهند**).

محمود شكري الرشيدي

♦ أهم خصائص الدول الفيدرالية:

1. **تتمتع بدستور واحد.** 2. **تنقسم فيها السلطات الي:**

♦**السلطة المركزية:** وتختص بالوظائف السيادية (**السياسة الخارجية – الاقتصاد – الدفاع الخارجي – الأمور الداخلية**).

♦**السلطة المحلية(حكومات الأقاليم)** وتختص بإدارة الشؤون **الحياتية للسكان** داخل الولاية أو الاقليم أو المحافظة.

3. تتسم (**بتحقيق التوازن**) بين **السلطة المركزية** و**السلطات المحلية** لكل ولاية.

4. يكون (**للشعب**) حق المشاركة في **ادارة الشئون المركزية.** 5. لا يمكن أن تتحول الي (**اتحاد كونفدرالي**).

♦ الدولة الكونفدرالية :

❖ **تعريفها : هي عبارة عن انضمام دولتين أو أكثر في اتحاد تنظمه معاهدة لتحقيق غايات مشتركة وتعهد الدول بممارسة بعض من صلاحيتها الي سلطة مركزية مشتركة مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية.** (وأكبر مثل علي ذلك دول الاتحاد الأوروبي).

♦ أهم خصائص الدول الكونفدرالية:

1. لكل دولة من دول الاتحاد **دستورها وعلمها الخاص.** 2. تتمتع كل دولة **بحق التمثيل بشكل مستقل.**

3.تختص **حكومات الدول الداخلة** في الاتحاد الكونفدرالي **بالوظائف السيادية.**

4.لكل دولة من دول الاتحاد **عملتها النقدية** الخاصة بها الي جانب **العملة الموحدة** لدول الاتحاد (**كاليورو**) العملة الموحدة في **دول الاتحاد الأوربي.** 5.تحتفظ كل دولة من دول الاتحاد **بعاصمتها المستقلة.**

♦ يمكن أن تتحول الدول **الكونفدرالية** الي دول **فيدرالية** كما هو الحال بالنسبة لدولة (**سويسرا**) التي تحولت من دولة **كونفدرالية** الي دولة **فيدرالية.**

♦ أوجه الشبه والاختلاف بين الدول الفيدرالية والكونفدرالية:

المقارنة	الدول الفيدرالية	الدول الكونفدرالية
وجه الشبه	يعتمد كل منهما علي حكومة مركزية وحكومات أقاليم ولكل منهما وظائف يحددها دستور البلاد	
أهم الخصائص	1. **للشعب حق المشاركة في إدارة الشئون المركزية.** 2. تتمتع بدستور فيدرالي. 3. تحقيق التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية. 4. يتم تمثيل الحكومة المحلية في السلطة المركزية مما يحقق التوازن في العلاقة ويوسع المشاركة في إدارة الدولة . 5. لا يمكن أن تتحول إلى اتحاد كونفدرالي.	1. احتفاظ كل دولة من دول الاتحاد بـ**(عاصمة ودستور وعلم خاص وحق التمثيل بشكل مستقل في النظام العالمي وعملة نقدية خاصة)** مع وجود عملة موحدة لدول الاتحاد. 2. من الممكن أن تتحول الي اتحاد فيدرالي في مرحلة لاحقة.
الاختلاف	– الأمور السيادية تكون من اختصاص الحكومة المركزية دون حكومات الأقاليم.	– الأمور السيادية تكون من حق الحكومات **الإقليمية التي تمثل الدول المشاركة في الاتحاد.**

♦ تعد الدول الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعا وأكثرها هشاشة؟

- **حيث يعطى هذا النوع من الدول الحق لأى دولة من دول الاتحاد أن تنفصل عن الاتحاد في اي وقت تشاء كما حدث مع (الاتحاد السوفيتي) سابقا.**

♦ **(رابعا):عـــواصـــم الـــدول:**

❖ **تعـريف العاصمـة: هي المدينة التي تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها وغالبا ما تتركز بها السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) وسفارات الدول الأجنبية والمؤسسات الكبرى.**

- والعاصمة هي(**المدينة الأولي في الدولة**) وغالبا ما تكون **أكبر المدن وأكثرها ثباتا واستقراراً** وتعكس بشكل أو بأخر الاحساس **الوطني وقوة الدولة.**

♦عوامـــل اختيـــار عاصمـــة الدولـــة:

♦ **يعود اختيار عاصمة الدولة بناء علي مجموعة من العوامل وأهم هذه العوامل مايلي:**

- **العامل التـاريخي** : ولهذا العامل دور كبير في اختيار العواصم فبعض المدن اكتسبت اهميتهـا كعاصـمة نتيجة لأهميتها التاريخية مثل**(روما عاصمة ايطاليا – باريس عاصمة فرنسا – القاهرة عاصمة مصر).**
- **سهولة المواصلات** : يتم اختيار العاصمة علي أساس المدينة التي تتمتع باتصالات داخلية **(وهى قـدرتها علـى الاتصال ببقية أجزاء الدولة)** والتي تتمتع أيضا باتصالات عالمية متطورة وقوية ومن أمثلة هذه العواصـم **(مدريد عاصمة إسبانيا)** أو**(الخرطوم عاصمة السودان بحكم موقعهـا علـى نهـر النيـل)** أو**(نواكشـوط عاصـمة موريتانيا لإطلالها على ساحل المحيط الأطلسي).**
- **الحمايـــة والدفـــاع :(تحاول الدول أن تكون عاصمتها بعيدة عن الحدود):**

- حتي يعطيها **عمقا جغرافيا يوفر لها الحماية.**
- حماية العاصمة من خطر الهجوم البري عليها كما هو الحال لاختيار مدينة **(انقرة عاصمة لتركيا بدلا من استانبول).**

- **السيـــادة القوميـــة:** حيث تحرص الدولة متعددة القوميات باختيار عاصمتها بناء علي **القوميـة الكـبرى** والأقوى السائدة في الدولة ويعتبرونها **عاصـمة قوميـة** لهم مثـل اختيـار**(العاصـمة موسـكو في روسـيا)** ذات **الأغلبية السلافية.**

- تعد العاصمة رمزا **(لعزة الدولة وحضارتها)** ولذلك تحرص الدول المتحاربة في أثناء الحروب الوصـول الـي عاصمة الدولة الأخرى **للاستيلاء عليهـا** لأنه من النادر أن تصمد دولة في الحرب بعد سقوط عاصمتها فقـد استسلمت ألمانيا الهتلرية مباشرة بعد سقوط عاصمتها **(برلين)** في الحرب العالمية الثانية.

❖ **ا المقصود بحماية العاصمة : وهي أن تعمل كل دولة على تأمين عاصمتها ضد أي غزو خارجي أو أي حركـة ثوريـة في الـداخل لسقوط العاصمة لأن سقوط العاصمة في يد أي قوة داخلية أو خارجية يعنى نهاية السلطة وبداية سلطه حاكمة جديدة.**

♦ سمـــات العاصمـــة (مواصفاتهـــا):

1. مركز **للحكم والإدارة** وحشد القوى السياسية.
2. مركز **للقوة والسـلطة** في الدولة وذلك حتي تتمكن من بسط سلطاتها على كل أجزاء الدولة بما فيها المناطق الهاشمية وحمايتها من أي تهديد.
3. **حلقة اتصال** بين الدولة **والعالم الخارجي.**
4. تمثل **المركز الثقافي** للدولة.
5. يكون موقعها عادة **ملتقى طرق النقل والمواصلات** بالدولة.

♦ تصنيـــــف العواصـــــم :

(أولا) : يمكن تصنيف العواصم الي فئتين هما:

♦ العواصم القديمة :

❖ **وهي العواصم التي ظلت لقرون طويلة مركزا اقتصاديا وثقافيا رئيسيا في الدولة مثل (لندن – باريس – روما- القاهرة).**

♦ العـــواصم المستحـــدثة :

❖ **وهي العواصم التي قررت الحكومات نقلها من اماكنها إلى مدن أخرى.**

♦ نقل اليابان العاصمة من مدينة كيتو الداخلية الي مدينة طوكيو الساحلية:

- **حيث تطل على المحيط الهادي باعتبارها مصدر الحياة لليابان كدولة تجارية .**
- **فضلا عن انها مركزا حضاريا كبيرا .**

♦ منطقة القلب والنواة في الدولة : Core-Area

- بالرغم من أهمية العاصمة بالنســبة للدولة إلا أنه يوجد في الدولة مواقع أخرى ذات أهمية لا تقل عــن العاصمة ويعبر عنها **(بالنواة او قلب الدولة)**.

♦ ما المقصود بـ(قلب الدولة)؟

❖ **هـي منطقـة تشـكل اهميـة وثقـلا اقتصـاديا او سـكانيا أو ثقافيـا أو سياسيا في الدولة.**

♦ ينقسم قلب الدولة حسب الاهمية إلى:

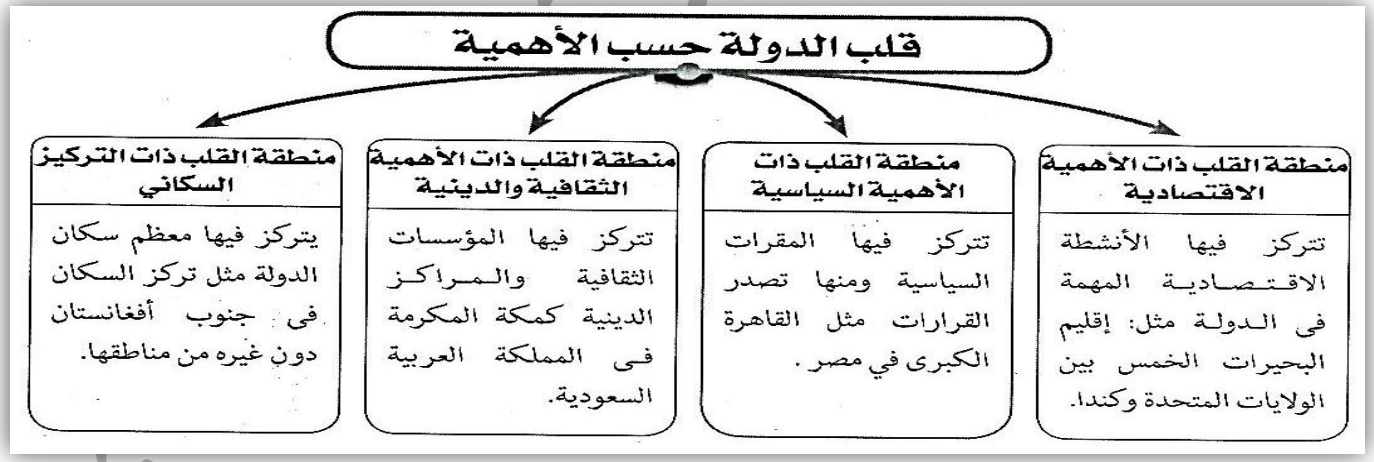

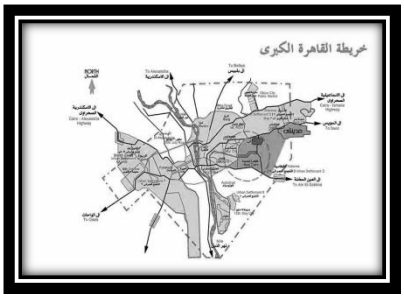

(الوحـــدة الأولـــي)
(الـــدرس الثانـــي) (المقـــومـــات الطبيعيـــة لقوة الـــدولـــة)

- **إن قوة الدولة تتشكل نتيجة عوامل ومقومات كثيرة متنوعة ومتشابكة منها ما هو طبيعي ومنه ما هو بشري وأهم المقومات الطبيعية للدولة هي:**

♦ (أولا) الموقـــع الجغـــرافي:

♦ يؤثر الموقع الجغرافي في الجغرافيا السياسية لأى دولة من خمس زوايا :

♦(1) الموقـــع الفلكـــي: يقصد به موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض .

♦ يعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض أكثر أهمية في دراسة الدولة بسبب أنه:

- يحدد الملامح العامة **لمناخ الدولة**.
- يؤثر في **النشاط البشرى** للسكان.

♦(2) الموقـــع بالنسبـــة لليابـــس والمـــاء:

- تصنف الدول وفقا للموقع بالنسبة لليابس والماء إلى دولة بحرية ودول حبيسة **(داخلية)**.
- **الدول البحرية : هي الدول التي تشرف على مسطحات مائية مفتوحة.**

♦ اهمية الموقع البحري بالنسبة للدولة:

1- وسيلة اتصال الدولة **بالعالم الخارجي** دون عوائق أو تحكم من دولة أخرى.

2- زيادة احتكاك الدولة **حضاريا** بغيرها من الدول.

3- تمتع الدولة **بالثروات البحرية** الموجودة في المياه الإقليمية.

♦ **تختلف الدول البحرية من حيث اشرافها على المسطحات المائية ومنها:**

- دول تشرف على البحر **بواجهة بحرية واحدة** مثل **(سوريا وتشيلي)**.
- دول تشرف على البحر **بواجهتين بحريتين** مثل **(مصر – السعودية)**.
- دول تشرف على البحر من **جميع الجهات** وهى الدول الجذرية مثل **(بريطانيا – اليابان)**.

♦ **الدول الداخلية أو الحبيسة :**

❖ **هي الدول التي تقع داخل اليابس وليس لها اتصال مباشر بالبحار المفتوحة وتتصل بالعالم الخارجي عن طريق المرور بأراضي الدول المجاورة مثل (أثيوبيا – افغانستان – أوغندا).**

- وتعد قارة **(افريقيا)** من أكثر قارات العالم التي تضم دول حبيسة يليها قارة **آسيا** ثم **أوروبا** ثم **أمريكا الجنوبية**.

♦(3) الموقع بالنسبة للدول المجاورة:

♦ **يعد الموقع بالنسبة للدول المجاورة هاما بالنسبة للدولة حيث يوجد:**

- دول يجاورها عدد قليل من الدول **(كالمغرب)** التي تحدها دولتان هما **(الجزائر – موريتانيا)** وكذلك **(الولايات المتحدة)** والتي تحدها دولتان هما **(المكسيك وكندا)**.
- دول يجاورها عدد كبير من الدول مثل **(الصين)** يحدها خمس عشرة دولة.

مميزات كثرة الدول المتجاورة بالنسبة للدولة	سلبيات كثرة الدول المتجاورة بالنسبة للدولة
- تؤدي الي تحقيق التعاون بين الدولة والدول المجاورة في مختلف المجالات مما يؤدي الي زيادة قوة الدولة كما هو الحال بالنسبة **(لدول غرب أوروبا)**.	- تؤدي كثرة الدول المجاورة بالنسبة للدولة الي وجود العديد من المشاكل الحدودية مثل**(السودان)** والتي يجاورها سبع دول.

♦(4) المواقع المركزية والهامشية:

❖ **(المواقع المركزية):هي المتوسطة جغرافياً مثل موقع مصر وتمركزه في وسط العالم القديم .**

❖ **المواقع الهامشية :هي الواقعة على الأطراف مثل موقع دولة (نيوزيلاند) .**

♦(5)المواقع الاستراتيجية :

❖ **(تعريفها): هي تلك المواقع التي تكتسب أهمية بالغة نظرا لإشرافها وامكانية تحكمها في طرق الملاحة البحرية الدولية أو البرية.**

- **تكتسب المواقع الاستراتيجية أهمية بالنسبة للدولة:**
- وذلك بحكم إشرافها وتحكمها في طرق الملاحة البحرية والبرية العالمية وقت السلم أو الحرب ومن أمثلة هذه المواقع (**قناة السويس – مضيق باب المندب- مضيق جبل طارق**).

♦ (ثانيا) مســـاحـــة الـــدولـــة:

❖ **تعريفها: هي رقعة الأرض التي تشغلها الدولة والمحددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دولياً.**

- يوجد تباين في مساحة الدول علي خريطة العالم السياسية فبعضها يبلغ مساحتها ملايين من الكيلو مترات مثل **روسيا الاتحادية** والتي تبلغ مساحتها **17.6مليون كم2** على عكس دولة الفاتيكان التي تبلغ مســـاحتها نصـــف

أثـر المســـاحـــة على الدولـــة في السلـــم والحـــرب:

♦ **قارن بين الآثار الايجابية والسلبية للمساحات الكبيرة والصغيرة للدولة:**

وجه المقارنة	المساحة الكبيرة للدولة	المساحة الصغيرة للدولة
الآثار الإيجابية	1. تساعد علي تنوع التركيب الجيولوجي وبالتـــالي تنوع الموارد المعدنية كما هو الحال بالنسبة لدولة **(الصين- روسيا الاتحادية)**. 2. تتيح للدولة أن تتبني نظرية **الدفاع بـالعمق** أثنـــاء الحروب مع الدول الأخرى. 3. تساعد علي أن تضم **عدداً كبيراً من السكان** الذين يمكنهم من استغلال الموارد الاقتصادية بالدولة. 4. تتيح للدولة وقت الحرب فرصة إبعاد مصـــانعها وسكانها عن المناطق التي تقـــع **تحت العدوان** أو **المهددة بالعدوان** الي مناطق آمنة.	**1.** ضبط الدولة وإدارتها بسهولة. **2.** تنمية جميع أجـــزاء الدولـــة وتطويرها. **3.** سهولة حصر واستثمار كـــل موارد الدولة.
الآثار السلبية	- تحتاج المساحات الكبيـــرة للدولـــة الـــي جهـــود وامكانيات كبيرة لتطويرها وحمايتها والســـيطرة علي أجزائها المترامية الأطراف.	- سهولة اختراق الدولة والسيطرة عليها في حالة الحرب كما حدث من سيطرة **ألمانيـا** علي دولتـــي **(هولندا وبلجيكا)** أثناء الحـــرب العالمية الثانية. - زيادة تأثر الدولـــة بـــالكوارث الطبيعية في حالة تعرضها لهـــا مثل **(الزلازل والأعاصير)**.

♦ **أن أهمية الدول لا تقاس بمساحتها فقط وانما لابد من الأخذ في الاعتبار عدة عوامل أخري لقياس أهمية الدول .**

♦ العوامـــل التي تحـــدد اهميـــة مساحـــة الدولـــة:

♦ (ثالثا) شكـــل الدولـــة :

♦ **تختلف الدول من حيث شكلها العام ويمكن تقسيمها الي أنواع مختلفة وفقا للشكل علي النحو التالي :**

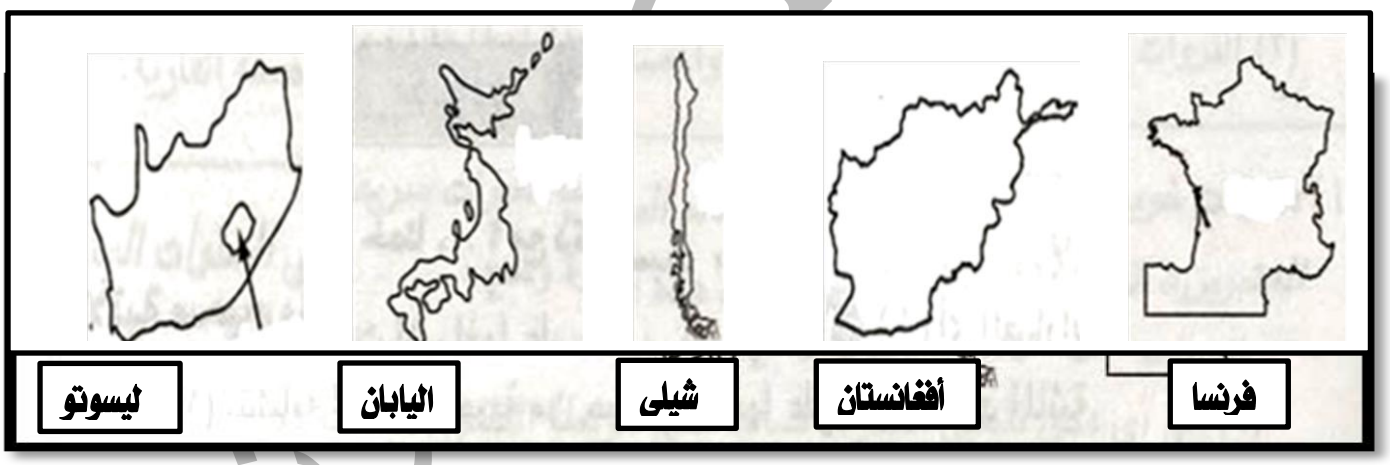

(نمـــاذج من أشكـــال الدول)

♦ (1)**الشكل المنتظم او (المندمج) :**

- **في الشكل المندمج تكون المسافة من وسط الدولة إلي أطرافها متساوية تقريباً ومن أمثلة هذه الدول(مصر ـ فرنسا – بلجيكا)**

♦ **مميزات الدول ذات الشكل المنتظم أو المندمج :**

1. قدرة **الحكومة علي تحقيق أفضل اتصال و سيطرة علي أجزاء الدولـة** وذلك لأن أطراف الدولة علي أبعاد **متساوية من مركزها.**
2. حسن الادارة الداخلية لأن **طول حدود الدولة** يكون قصير بالنسبة الي مساحتها.
3. يقلل من فرص النزاع علي الحدود.
4. يوفر لجيش الدولة **الحرية المكانية** للحركة.

♦(2)الشكل المندمج ذو البروز:

❖ **تبدو الدولة في هذا الشكل مندمجة عدا جزء منها يبرز داخل دولة أخري كما هو الحال بالنسبة لدول (أفغانستان).**

♦ (3)الشكل المستطيل (الشريطي):

❖ **ويطلق هذا الشكل علي الدولة التي يبلغ طولها ستة أمثال عرضها ويكون هذا الشكل أقرب الي المستطيل مثل دولة (السويد – النرويج – شيلي) .**

- **الأنواع المختلفة لامتدادات الشكل المستطيل:**

1. الامتداد من **(الشمال الي الجنوب)**: مثل ذلك دولة شيلي ودولة ايطاليا.
   - **سلبيات هذا الامتداد:** يؤدي الي بعض المشاكل السياسية سواء ما يتعلق بالاتصال بين أجزاء الدولة أو الدفاع عنها.
   - **ايجابيات هذا الامتداد:** تنوع المناخ والانتاج في الدولة.
2. الامتداد من**(الشرق الي الغرب)**: كما هو الحال بالنسبة لدولة **(تركيا)**.
   - **سلبيات هذا الامتداد:** لا يساعد علي تنوع مناخ الدولة.

♦ (4) الشكل المجزأ:

❖ **وهو الشكل الذي تكون فيه أراضي الدولة غير متصلة جغرافياً أي منفصلة عن بعضها.**

♦ أنماط الشكل المجزأ للدول:

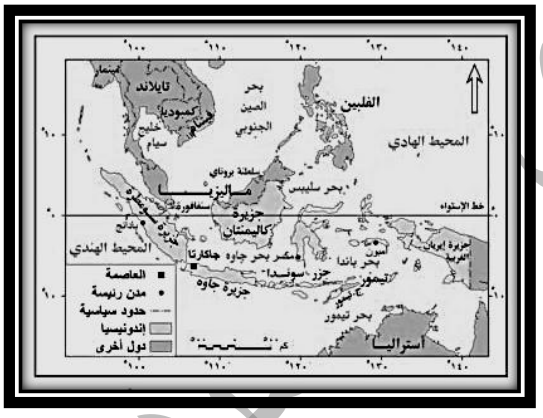

(1) **دولة بحرية مجزأه** : وهي الدول الجزرية التي تفصل المياه بين جزرها مثل **(اليابان و إندونيسيا)** .

(2) **دول برية مجزأه** : وهي الدول التي تفصل بي اراضيها دول اخري مثل **(ألاسكا)** الولاية الامريكية و التي تفصل دولة كندا بينها و بين الولايات المتحدة.

(3) **دولة برية بحرية مجزأه** : وهي الدول التي يكون جزء من اراضيها متصلا مع اليابس و الجزء الآخر موجد كجزيرة في البحر مثل دولة **(إيطاليا)** تتجزأ الي شبة جزيرة ايطاليا و جزيرتي**(سردينيا و صقلية)** التابعتين لها واللتين تنفصلان عنها بمياه البحر المتوسط .

أ/ محمود شكري الرشيدي

♦(5)الشكل المحتوي (الجيوب):

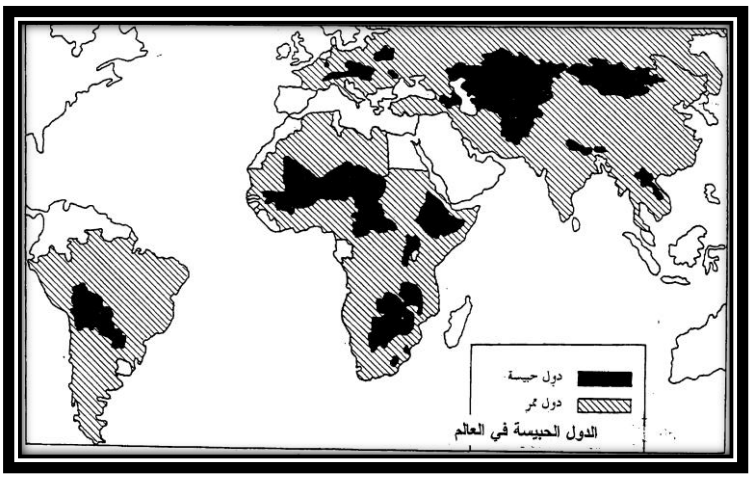

(**الدول الحبيسة في العالم**)

❖ **يطلق علي الدولة المحاطة من جميع الجهات بدولة واحدة الدولة المحتوي أو الجيوب أو الحبيسة مثل دولة (ليسوتو بدولة جنوب إفريقيا) – ودولة (سان مارينو) المحتواه (بإيطاليا).**

- لا يمكن الوصول الي هذه الدول الا من خلال المرور عبر أراضي وأجواء الدول المطوقة للدولة المحتواه.

♦ النتائج المترتبة علي احاطة دولة بدولة أخري من جميع الجهات ما يلي:

(1) تتبع الدولة المحتوة **الدولة المجاور** لها في السياسة الداخلية و الخارجية .

(2) ضعف قوة الدولة **سياسياً واقتصاديا و عسكريا.**

(3) سعي الدولة المحتوة للحفاظ علي **علاقات الودية** مع الدولة المحيطة بها.

♦(رابعا) تضاريس الدولة :

♦ تختلف الدول من حيث مظاهر التضاريس التي تتشكل منها أراضيها فهناك دول يغلب علي أراضيها:

(1) **الطابع السهلي:** مثل دولة **(هولندا ـ ألمانيا).**

(2) **الطابع الجبلي** : مثل دولة **(سويسرا – اليابان).**

(3) **دول متنوعة** : مثل دولة **(مصر ـ البرازيل).**

♦ التضاريس من العوامل المؤثرة في قوة الدولة بسبب:

(1) تؤثر في **النواحي العسكرية** فهي التي تحدد سير العمليات العسكرية.

(2) تؤثر في **الأنشطة البشرية وتوزيع السكان** بالدولة.

(3) تؤثر في مدي استثمار **موارد الدولة المائية والمعدنية.**

♦ قارن بين السهول والمرتفعات من حيث الايجابيات والسلبيات علي قوة الدولة:

وجه المقارنة	المناطق المرتفعة	المناطق السهلية
الايجابيات	- تشكل **مواقع استراتيجية** في المراقبة والدفاع. - تشكل حدوداً طبيعية بين كثير من الدول كجبال **البرانس** بين **إسبانيا وفرنسا**. - تمثل مناطق **للجذب السياحي** سواء للاصطياف مثل جبال الشام أو للتزحلق علي الجليد مثل جبال الألب في أوروبا. - تحتوي علي **الثروات المعدنية** والتي تعد أساس الصناعة في دول العالم.	- تنوع **الانتاج الزراعي** ووفرته. - تطور العمران والأنشطة الزراعية والصناعية والتجارية لسهولة النقل والمواصلات وإنشاء البنية التحتية. - سهولة **الاتصال والامتزاج الثقافي** وتعزيز الوحدة بين سكان الدولة.
السلبيات	- صعوبة **الاتصال** بين أجزاء الدولة. - إعاقة تحقيق **التنمية الشاملة** في الدولة. - تعزيز روح **الانفصال** لبعض الأقليات في بعض الدول مثل إقليم **كاتالونيا في إسبانيا**.	- تجعل الدولة **مكشوفة** وأقل منعة أثناء تعرضها للاحتلال.

♦ **الأنهـــــار:** تعتبر الأنهار من أكثر ظاهرات السطح تأثيرا في الكيان السياسي للدولة واتخذت بعض الأنهار **كحدود سياسية** تفصل بين الدول.

- تثير **الانهار الدولية** التي تشترك فيها **أكثر من دولة** مشاكل سياسية بين الدول بعضها البعض بالنسبة **لاقتسام المياه أو الملاحة الدولية** خاصة الدول (**الحبيسة**) والتي تعد الانهار الدولية بالنسبة لها أحد طرق **اتصالها بالعالم الخارجي** مثل **(نهر الراين ونهر الدانوب)**

♦ **(خامسا) منـــاخ الـــدولـــة :**

- يؤثر المناخ بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد أهمية الدولة ووزنها السياسي حيث يـــؤثر المنـــاخ فـــي **النشاط الاقتصادي و البشري ويتضح ذلك من خلال:**

♦ **المنـــاخ المعتـــدل :**

- يزيد من فاعلية الانشطة البشرية في مختلف المجالات مما يساعد علي قوة الدولة وتقدمها كما هو الحال في معظم دول **(حوض البحر المتوسط).**

♦ **المنـــاخ المتطـــرف (البارد أو الحار):**

- يؤدي إلي الحد من فاعلية الانشطة البشرية.
- يؤدي الي وجود مناطق خالية أو قليلة السكان كما هو الحال في**(شمال روسيا)** و شمال **(كندا)** بفعل البرودة الشديدة أو في شمال**(إفريقيا)** بفعل الحرارة والجفاف.

أ/ محمود شكري الرشيدي

♦ المنـــــاخ المتنـــوع:

♦ **يساهم التنوع المناخي للدولة في الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتي:**

- حيث أن التنوع في **الإنتاج الزراعي** يعمـل علـي تنوع **الأنشطـة الاقتصادية** مما يؤدي الي التكامل بين أقاليم الدولة و تعزيز وحدتها الوطنية كما هو الحال **(الولايات المتحدة الامريكيـة)** والتي تتنـوع بها الأقاليم المناخية.

♦ أثر التقـدم العلمـي والتكنولـوجي علي منـاخ الدولـة:

♦ **أسهم التقدم العلمي و التكنولوجي في التقليل من هذه الأثار السلبية للمناخ علي قوة الدولة من خلال:**

1. تقدم وسائل **النقل و الموصلات.**
2. تقدم **وسائل التكييف.**
3. تقدم **وسائل الزراعة الحديثة** مثل استخدام **(البيوت البلاستيكية في الزراعة).**

♦ (سادسا) النبـــات الطبيعـــي بالدولـــة :

- تتمثل النباتات الطبيعية في نوعين من النباتات هما (**الغابات والحشائش**) **ولهما تأثير في قوة الدولة كما يلي:**

♦ الغـــابـــات :

♦ **تمثل الغابات موردا هاما للموارد الطبيعية في الدولة حيث تحقق عدة فوائد منها:**

1. **انتاج الأخشاب** لبناء وصناعة السفن والأثاث.
2. **تـوفر المطـاط** والذي يـدخل فـي صـناعة اطـارات الطـائرات والسيارات.
3. تعد أحد **مصادر الدخل القومي** لبعض الدول.
4. لها **فوائد حربية** حيث **يمكن اللجوء اليها والاحتماء فيها** أثناء الحروب.

♦ الحشـــائـــش :

♦ **لعبت الحشائش دورا مهما عبر العصور التاريخية المختلفة:**

♦ **العصور القديمة:** حيث كانت أهم مناطق **حرفة الرعي** في العالم.

♦ **العصور الوسطى** : فقد كانت **ملاذا للقوى الحربية** أثناء الغزو.

♦**العصر الحالي** : تساعد وفرة الحشائش علي **نمو اقتصاد بعض الدول** حيث تمثل **مراعي طبيعية للثروة الحيوانية** مما يزيد إنتاج الألبان واللحوم والأصواف كما هو الحال في **(استراليا – الأرجنتين).**

(الوحدة الأولي) (الـــدرس الثالـــث)
(المقومـــات البشريـــة لقـــوة للدولـــة)

❖ لا يمكن أن تقوم أي دولة دون وجود **العنصر البشري** الذي يستثمر الأرض ويعطي لها قيمة فقد شهدت البشرية منذ خلق الانسان وحتي الآن تغييرات مستمرة في **الغطاء البشري للأرض** سواء من حيث توزيع السكان ونموهم ومراكز العمران والنشاط الاقتصادي.

♦ المقومـــــات البشـــرية لقـــوة الدولـــة:

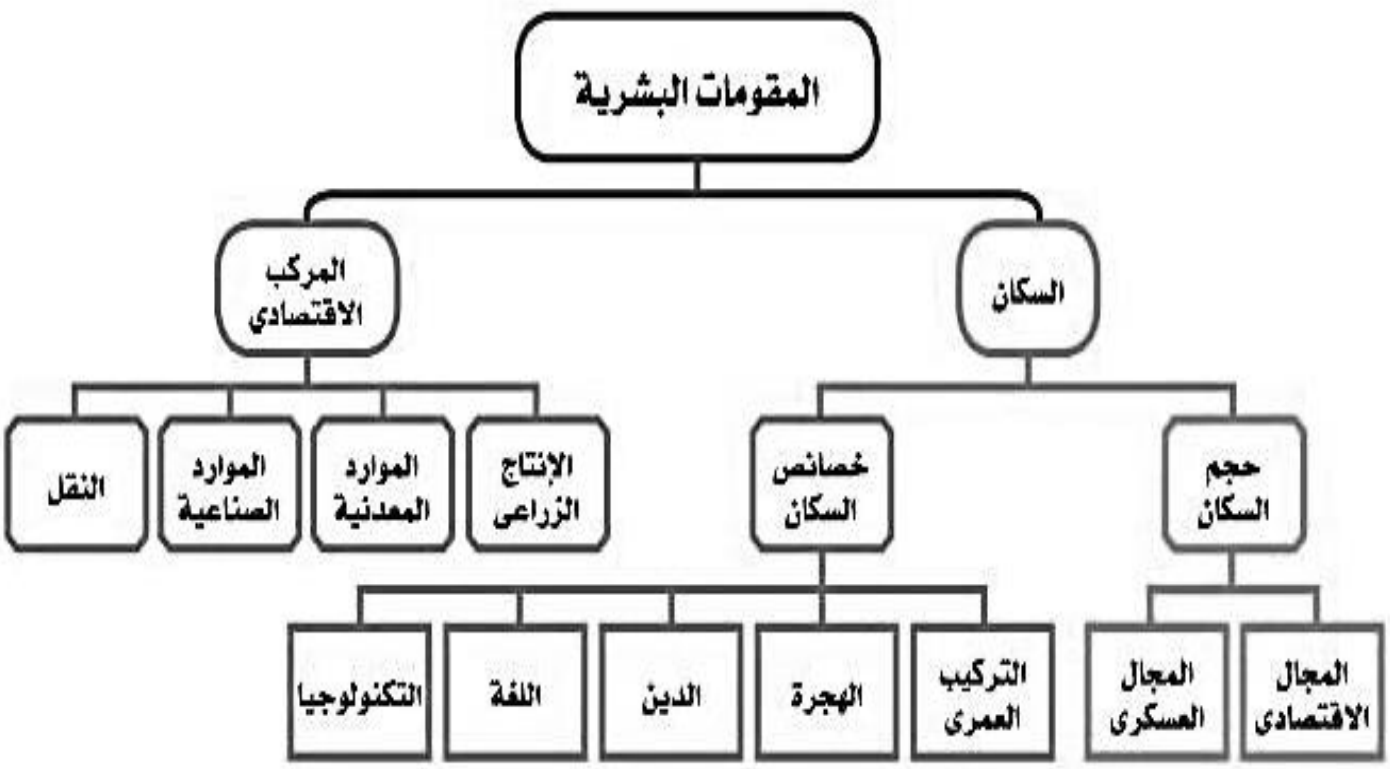

♦ (أولا) السكـــــان:

♦ الحجـــم السكـــاني :

- يعد **حجم السكان** من مقومات الدولة البشرية ومقياساً **(لقوة الدولة ووزنها السياسي)** إذا توافرت لها المقومات الأخرى.
- الدول التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن **ذات حجم سكاني كبير** مثل **(الولايات المتحدة واللصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا الاتحادية)** فقد مكنتها الكثرة العددية لسكان هذه الدول مع توافر المقومات الأخرى من بناء **قوتها السياسية والعسكرية** فأصبحت تؤدي دوراً مهما في السياسة الدولية العالمية.

♦ سلبيات قلة عدد السكان بالنسبة لقوة الدولة :

1- نقص القوي العاملة بالدولة مما يؤدي الي اعتماد الدولة علي القوي **(العاملة الأجنبية)**.

2- لجوء الدولة الي **عقد التحالفات السياسية والعسكرية** مع الدول الكبرى **مثال ذلك ما تقوم** به عدد من دول **(الخليج العربي)**.

♦ **مميـــزات وسلبيـــات الحجـــم الكبـــير للسكـــان:**

مميزات الحجم الكبير للسكان	سلبيات الحجم الكبير للسكان
▪ إعداد **جيوش عسكرية** ضخمة. ▪ توفير **قوى بشرية عاملة** في مختلف القطاعات ▪ تتيح الفرص **لظهور المبدعين** في مختلف المجالات .	▪ صعوبة **توفير الغذاء** للسكان. ▪ صعوبة **توفير الأمن والحماية** . ▪ ظهور **حركات التمرد** الانفصالية.

♦ **خصائـــص السكـــان :**

❖ **وهي الخصائص السكانية التي تميز مجموعة بشرية عن أخرى مثل(السن والنوع واللغة والديانة والحالة التعليمية)**

▪ يعد **(الدين واللغة)** من أهم الخصائص تأثيرا في الخريطة السياسية للعالم سواء في رسم الحدود السياسية بين الدول أو في النزاعات السياسية بل وفي داخل الدولة الواحدة .

أ- التركـــيب النـــوعـــي: ويعني (تقسيم السكان الي ذكور وإناث)

♦ **يعد التركيب النوعي للسكان أحد عوامل قوة الدولة أو ضعفها: حيث يمكن ملاحظة أثر هذا العامل في:**

- **الدول المتقدمة** : حيث تسهم **المرأة** علي نطاق واسع في **العملية الانتاجية** .
- **الدول النامية** : تقل فيها **مشاركة المرأة** في **العملية الانتاجية** ويرجع ذلك الي أسباب اجتماعية أو دينية.

ب – التركـــيب العمـــــري : ويعني(تقسيم السكان علي حسب فئات العمر)

♦ **يعد التركيب العمري للسكان أحد عوامل قوة أو ضعف الدولة: حيث أن:**

- الدول النامية التي ترتفع فيها **نسبة الأطفال** دون **سن الخامسة عشرة ونسبة كبار السن** تعاني من مشكلة **ارتفاع معدل الإعالة .**
- ترتفع في الدول النامية **نسبة الشباب** اللذين يشكلون أساس القوى **العاملة لأنشطتها الاقتصادية وبأجور منخفضة.**

جـ- الهجـــــرة :

♦ **ايجابيات وسلبيات الهجرة علي الدول المرسلة والدول المستقبلة للمهاجرين:**

وجه المقارنة	الايجابيات	السلبيات
الدول المرسلة	حل مشكلة البطالة وزيادة دخلها ومن أمثلتها **(مصـــر).**	**تؤدي الي** تفريغ الدولة من الأيدي العاملة والكفاءات والعقول
الدول المستقبلة	توفير الأيدي العاملة للدولة مثل دول **(الخليـــج العربـــي).**	عدم التجانس بين سكان الدولة كما هو الحال في**(الدول الأوروبية ودول الخليج العربي)**

د – الـــــدين :

♦ يعد كان الدين عاملا مهما من عوامل **تجانس سكان الدولة** ولكن هذا العامل لم يعد كما كان قديما من الأسباب التي تثار من أجلها النزاعات وذلك لأسباب تتعلق **بانتشار الثقافة وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية** إلا في بعض الدولة التي لم ترتق أفكارها وثقافتها لمصاف الدول المتقدمة .

هـ- اللغـــــــــة :

♦ تلعب اللغة دوراً كبيرا في بناء الدولة وتماسكها وقوتها السياسية: حيث أنها:

1. تعد **وسيلة مهمة للتفاهم** والاتصال وتبادل الآراء والأفكار بين سكان الدولة .
2. تعد أحد **المقومات الحضارية** المهمة للدولة وعامل مهم في **توحيد سكانها** .

♦ يؤدي تعدد اللغات في الدولة الي ضعف الدولة وتفككها: (خاصـــة):

- اذا كانت الدولة تضم **أقليات لغوية** ذات **نزعة انفصالية** مما يؤدي الي اثارة العديد من المشكلات بالدولة.
- هناك بعض الدول التي **تتعدد بها اللغات** ورغم ذلك لم يؤثر ذلك علي قوة الدولة وتماسكها مثل دولة **(سويسرا)** حيث يوجد بها أربع لغات رسمية.
- تتميز الدول العربية **ببساطة تركيبها اللغوي** حيث يتكلم جميع سكانها اللغة العربية والتي تعد من العوامل المهمة في توحيد الشعوب العربية الي جانب العوامل الأخرى مثل**(الدين والتاريخ المشترك والثقافة والقومية)**.

و- الحالـــة التعليميـــة التكنـــولـــوجيـــا :

- يؤثر **(المستوي التعليمي والتقدم العلمي)** للسكان في قوة الدولة وهو ما يفسر تسابق دول العالم خاصة الكبرى منها الي **جذب أكبر عدد من علماء الدول النامية الأخرى للعمل فيها** بشتي وسائل الجذب ويترتب علي ذلك معاناة الدول النامية وهي من سلبيات ظاهرة هجرة العقول البشرية للعمل في الدول المتقدمة.

♦ تعد التكنولوجيا عاملا مؤثرا في السلوك السياسي للدولة ووزنها علي خريطة العالم السياسية:(حيث):

- يؤدي التقدم التكنولوجيا الي التقدم في كافة المجالات الأخرى **(الزراعية والصناعية والتجارية)** فالتقدم الصناعي حاليا لم يعد يتحقق حيث توجد مصادر المواد الخام الأولية فقط وانما حيث توجد العقول والمهارات ومثل ذلك دولة **اليابان** .

♦(ثانيا) : المركـــب الاقتصـــادي :

♦ تعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة: (وذلك بسبب):

- وزن الدولة على المستوى العالمي يتحدد في المقام الأول على أساس ما تملكه الدولة من **موارد اقتصادية وقدرة السكان** على استثمار هذه الموارد. ♦ سلوك الدولة السياسي ويكون نابعاً من **خلفيتها الاقتصادية.**
- تمثل **المصالح الاقتصادية** أهم صور المصالح التي تربط بين الدول.

♦ التركـيب الاقتصـــادي للـــدولـــة:

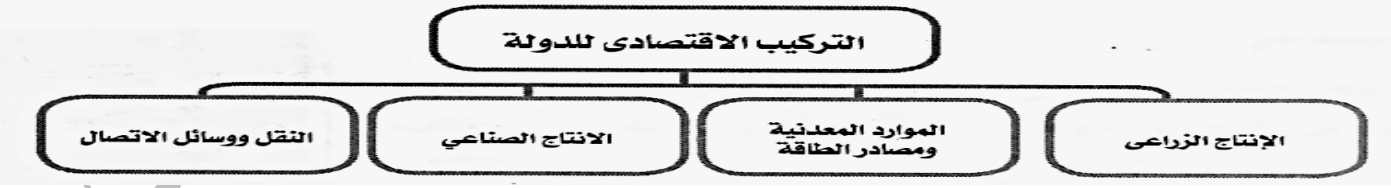

♦(أ) الإنتـــاج الزراعـــي:

♦ الانتاج الزراعي من أهم الجوانب الاقتصادية في قوة الدولة: بسبب:

1. **الاكتفاء الذاتي** من الغذاء الأساسي **وقت الأزمات أثناء الحروب** علي سبيل المثال.
2. لأن الانتاج الزراعي من أهم متطلبات**(الأمن القومي)** للدولة.
3. **يعفى الدولة** والشعب من التعرض **للضغوط الخارجية.**

♦ **تصنف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائي:**

1. **دول الفائض** :وهي الدول التي يزيد الانتاج عن حاجتها مثل(كندا وبعض الدول الأوربية) مما يجعلها دولاً مستقرة.
2. **دول النقص** : وهي الدول التي لديها نقص في إنتاج المواد الغذائية كمعظم **الدول النامية** مما جعلها أكثر **تبعية للدول** التي **تستورد منها المواد الغذائية.**
3. **دول الاكتفاء الذاتي** : وهي الدول التي تكتفي ذاتيا من الانتاج الغذائي مثل **(فرنسا)** وهي دول مستقرة.

♦**(ب) الموارد المعدنيــة ومصــادر الطاقــة:**

♦ **يعد توفر الموارد المعدنية أحد العوامل المؤثرة في قوة الدولة :**

1. وبصفة خاصة ما يعرف باسم **(المعادن الاستراتيجية)** التي تشتد الحاجة إليها وقت الحروب وأهمها**(الحديد والنحاس والألمنيوم والنيكل)** وذلك لأهميتها البالغة في **الصناعات الحربية.**
2. امتلاك الدول لبعض مصادر الطاقة **كالبترول** يمنحها سلاحاً تستخدمه في تحقيق أهدافها.
3. يعد البترول **مورداً اقتصادياً** يمكن الدول العربية المنتجة له أن تستخدمه كسلاح لتحقيق **الاهداف السياسية والاقتصادية** للأمة العربية كما حدث في **حرب أكتوبر** عام **1973م** .

♦ **(جـ) الإنتـــاج الصناعـــي:**

♦ **تعتبر الصناعة ركيزة أساسية من ركائز اقتصاد أي دولة:**

1. حيث أن كل القوى الكبرى العالمية هي قوى **(صناعية).**
2. **لا يمكن لأى سياسة سواء(دفاعية أو هجومية)ان تكون ذات أثر إذا لم تساندها قدرة على تصنيع الآلات الحربية.**
3. لأن الصناعات الاستراتيجية هي التي تعطى الدولة اهمية خاصة ومن أمثلتها **(صناعات صهر المعادن وتنقيتها والصناعات الهندسية كالسيارات والطائرات ومحركاتها والالكترونيات والصناعات الكيميائية بما فيها صناعة المتفجرات والصواريخ).**

♦ **(د) النقـــل ووسائـــل المواصـــلات:**

♦ **تعد وسائل النقل من الأمور الضرورية للدولة العصرية: حيث:**

1. تعمل **شبكة الطرق ووسائل الاتصال الجيدة بين أجزاء الدولة على** زيادة **تماسكها الداخلي ووحدتها القومية** فالنقل من الأمور الضرورية سواء بالنسبة **لنقل الأفراد** أو **نقل السلع** حيث يعمل النقل علي **تقوية العلاقات الداخلية والخارجية للدولة.**
2. يتعذر **(الدفاع أو الهجوم فى المجال العسكري)** إذا لم يكن هناك وسائل نقل سريعة تتحرك عليها الجيوش والأدوات الحربية من مكان لآخر.

♦ **النتائـــج المترتـــب على وجـــود نظـــام نقل متطـــور ومتكامـــل :**

1. نجاح **خطط التنمية** واستثمار مواردها بشكل فعال .
2. يسهل **سيطرة الحكومة على الأمور الإدارية والسياسية** فى جميع أنحاء الدولة .
3. سهولة **حركة جيش الدولة وقت الحرب ونقل الإمدادات** عند تعرض الدولة للكوارث

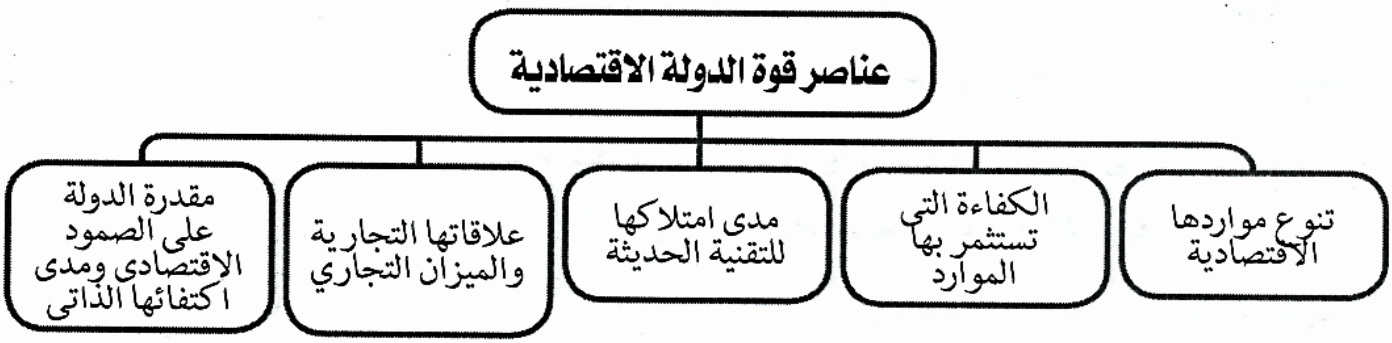

♦ **(ثالثا) القـــوة العسكريـــة:**

♦ **تعد القوة العسكرية أساس لتحقيق الأمن القومي للدولة وحماية مواردها وحدودها الجغرافية وتشمل القوة العسكرية علي عدة عناصر هي كالتالي:**

1. حجم **القوة البشرية العسكرية** سواء العاملة أو الاحتياط.
2. نوعية **المقاتل ودرجة تعلمة** وإخلاصه ودوافعه.
3. مقدار **المعدات العسكرية** ومعدات القتال الرئيسية.
4. الانفاق **العسكري الذي تنفقه الدولة** من دخلها القومي.
5. حجم **المعونات العسكرية الخارجية** والتي تؤثر بصورة مباشرة علي حجم الانفاق العسكري.
6. كفاءة **جهاز المخابرات** الحربية.

♦ **(رابعاً) القوة التنظيمية (الاجتماعية والسياسية):**

❖ ♦ **وهي تعني مستويات الادارة والحكم داخل الدولة وهناك أوجه مختلفة من التنظيم الحكومي التي لها علاقة بقوة الدولة منها:**

➢ **التقسيم الاداري للدولة (محافظات أو ولايات) ويـــؤدي هـــذا التقسيـــم الـــي:**

1. تحقيق **الأمن والأمان** في البلاد.
2. تسهيل **تقديم الخدمات** للمواطنين.
3. درجة **مركزية الحكومة** والاستقلال الذاتي.
4. المؤسسات التنظيمية التي أنشأتها الدولة لتساعدها علي **اتخاذ القرار.**
5. قدرة الحكومة علي **بسط نفوذها** علي كل أرجاء الدولة واحكام السيطرة عليها.
6. أن تكون الإدارة الحكومية علي درجة عالية من **الشفافية والكفاءة.**

♦ **أبعـــاد وعنـــاصر قـــوة الدولـــة:**

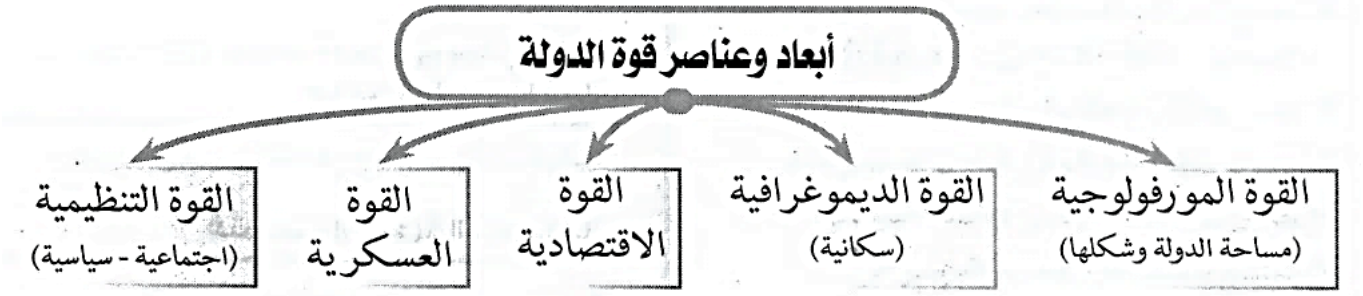

(الوحـــدة الأولـــى)
(الـــدرس الرابـــع) (النظـــام السياســـي والانتخابـــي بالدولـــة)

♦ (أولاً) : **مفهـــوم النظـــام السياســـي** :(النظام السياسي في صورته الاجتماعية) :

❖ **هو نظام اجتماعي يقوم بأدوار ووظائف متعددة استناداً إلى سلطة أو قوة يستخدمها في إدارة موارد المجتمع وتحقيق الأمن الداخلي والخارجي وتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة.**

♦ **(ثانيا) أنظمة الحكم في الدولة :**

❖ **يحدد دستور الدولة نظام الحكم وهو العنصر الأساسي في النظام السياسي لها وتصنف أنظمة الحكم كالتالي:**

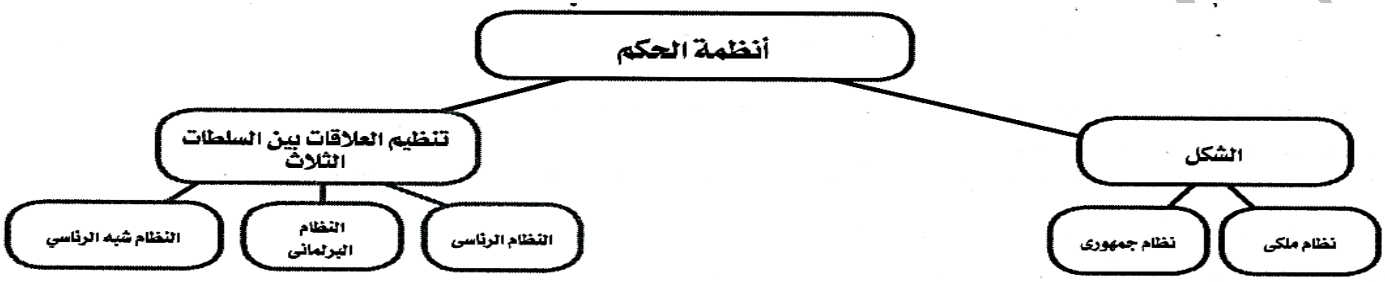

- تختار المجتمعات ما يناسبها من **أنظمة الحكم السابقة** فلكل منها مميزاته وعيوبه.

♦ **ليس هناك نظام مثالي للحكم لكل الدول:**

- وذلك لأن **المجتمعات تختلف حضاريا وجغرافياً وثقافيا** ولكل منها تجربته الخاصة فأنظمة الحكم الديمقراطية تعتمد على **مبدأ الفصل بين السلطات** وتركز على مبدأ **التداول السلمى للسلطة.**

♦ **عـــرض أنظمـــة الحكـــم المختلفة في الـــدول :**

وجه المقارنة	النظام الرئاسي	النظام البرلماني	النظام شبه البرلماني
السمات العامة	- الرئيس هو رأس الدولة **(يسود ويحكم).** - **السلطة التنفيذية** فيه مستقلة عن السلطة التشريعية. - **السلطة التشريعية** تقوم وحدها بالتشريع في الدولة بصفة أساسية. - السلطة **القضائية مستقلة** عن باقي السلطات. - يلاحظ في هذا النظام **الاستقلال الكامل للسلطات الثلاث** من ناحية والتخصص لكل سلطة من ناحية أخرى	1. **وجود برلمان)** هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب. 2. وجود رئيس أو ملك **(يسود ولا يحكم).** 3. رئيس الوزراء هو الذى يتولى مسئولية الحكم و**(ينتخب من الشعب).**	1. **يوجد رئيس** منتخب مباشرة من الشعب على **رأس السلطة التنفيذية.** 2. **برلمان منتخب** يشكل الحكومة. 3. السلطة في هذا النظام **مشتركة بين الرئيس والحكومة** وينظمها الدستور. - ويلاحظ أن هذا النظام هو نظام وسط بين النظامين الرئاسي والبرلماني
أمثلة لهذا النظام	النظام **(الرئاسي الأمريكي)** .	نظام **(المملكة المتحدة)**	النظام **(الفرنسي)**

♦ **(ثالثاً) : نظـــام الانتخابـــات بالدولـــة :**

- الانتخابات هي **أداة للاختيار** وبمقتضاها **يتم الاختيار** على أساس **المساواة بين كل المواطنين** أي أنها لا تضع فوارق بسبب **الاصل والمنشأ.**

♦ **المقصـــود بالنظـــام الانتخـــابي :**

❖ **هو مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التي تنظم عملية انتخاب ممثلي الشعب.**

ويتم على اساسها ما يلى:

1ـ **تقسيم الدوائر الانتخابية.** 2ـ **الترشح للانتخابات.** 3ـ **إجراء الانتخابات**

4 ـ **فرز أصـــوات الناخبـــين.** 5ـ **تحديد الفائزين.**

♦ **الجغرافيـــا السياسيـــة والانتخابـــات:**

♦ **عملية الانتخابات لها جوانب جغرافية كثيرة تتناولها الجغرافيا السياسية ومن بين هذه الجوانب ما يلي:**

1- دراسة تقسيم الدولة الي **دوائر انتخابية.**

2- تحديد **عدد الدوائر الانتخابية** وحدودها ومواقعها ومساحتها وشكلها وعدد سكانها .

3- دراسة **التغيرات** التي تطرأ علي الدوائر الانتخابية .

4- دراسة الاختلاف المكاني **(الجغرافي)** في التصويت وأنماطه وأسبابه .

♦ ونتيجة ارتباط الجغرافيا السياسية بالعملية الانتخابية ظهر فرع جديد في الجغرافيا السياسية وهو**(جغرافية الانتخابات)** والتي نشأ علي يد **(أندريه سيجفريد)** من المدرسة الفرنسية.

♦**مجـــال دراســـة جغرافيـــا الانتخابـــات:**

1. توزيع **الدوائر الانتخابية.**
2. دراسة **التباين المكاني في التصويت.**
3. دراسة **السلوك الانتخابي** للناخبين.
4. تحليل **الأثار البيئية الطبيعية والبشرية** والظروف الاقتصادية علي **السلوك الانتخابي للفرد.**
5. دراسة أثر الانتخابات علي تغيير **الظروف البشرية**في المنطقة.

أ/ محمود شكري الرشيدي